جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر فقه مقارن وأصوله

مقياس: الترتيل من كتاب مذكرة في أحكام التجويد للدكتور عبد الكريم مقيدش- حفظه الله-

أ. مسعودي

الموسم الجامعي: 2021/2020م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

□ أوجه الإتيان بالبسملة عند الجمع بين سورتين :

للإمام ورش ـ رحمه الله ـ بين كلّ سورتين خمسة أوجه هي:

۞ ثلاثة أوجه عند الأخذ بوجه البسملة وهي:

1 ـ قطع الكل:(أي يقف القارئ على نهاية السورة الأولى، وعلى البسملة، والابتداء بالسورة الثانية)،

2 ـ وصل الكل: (أي وصل نهاية السورة الأولى بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية).

3 ـ الوقف على نهاية السورة الأولى، ووصل البسملة بأول السورة الثانية.

ـ وهناك وجه ممنوع بإجماع القرّاء، وهو وصل آخر السورة الأولى بالبسملة، والوقف عليهما، والابتداء بالسورة الثانية.

۞ ويزاد للإمام ورش على ما سبق وجهان ـ بدون بسملة ـ وهما:

4 ـ السكت بين السورتين ـ دون بسملة ..

5 ـ وصل السورة الأولى بالثانية ـ دون بسملة ..

فـوائـد:

ـ للإمام ورش بين كلّ سورتين خمسة أوجه ـ كما سبق ذكره ـ، وهذا الحكم عامّ بين كلّ سورتين ما عدا (سورة الأنفال) و(سورة التوبة) فله بينهما الوقف، والسكت، والوصل، وكلّها من غير بسملة.(والوقف هو المختار عند الجمهور).

ـ إذا بدأ القارئ القراءة من وسط السورة فعليه أن يتعوذ، ثم هو مخيّر بين الإتيان بالبسملة ،أو عدم الإتيان بها، ولا فرق في ذلك بين أجزاء سورة براءة [التوبة]، وغيرها.

ـ تتميما للفائدة وجب علينا تعريف بعض المصطلحات المهمة:

*السكت: وهو قطع الصوت عند آخر الكلمة، زمنا دون زمن الوقف، من غير تنفس، مع قصد العودة إلى القراءة في الحال.

ـ وأما عن زمن السكت فيقول الإمام ابن الجزري في "النشر": (اجتمعت ألفاظهم ـ أئمة القراءة ـ على أنّ السكت زمنه دون زمن الوقف عادة، وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق، والحدر، والتوسط حسبما تحكم المشافهة).

*الوصل: وهو وصل آخر الكلمة بالتي تليها دون تنفس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

*الوقف: وهو قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة، أمّا إذا لم يكن ينوي استئناف القراءة فهو قطع.

- هنالك بعض الحالات تتعين فيها البسملة عند جميع القراء وهي :

1. عند وصل آخر سورة الناس بأول سورة الفاتحة.
2. عند وصل آخر سورة بأول سورة أخرى متقدمة عليها في الترتيب.
3. عند تكرار قراءة سورة من السور.
4. عند الابتداء بأول كل سورة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التفخيم والترقيق

ـ التفخيم: هو تسمين الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه، وهو مرادف للتغليظ، إلاّ أنّ المستعمل في الراءات التفخيم، وفي اللامات التغليظ.

ـ الترقيق: وهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف.

□ تقسّم حروف الهجاء من حيث التفخيم، والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ حروف تفخّم دائما، وهي حروف الاستعلاء السبعة وهي:

« خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ ».

2 ـ حروف ترقق دائما: وهي باقي حروف الهجاء ما عدا: (الألف الليّنة، واللام، والراء).

3 ـ حروف تفخّم وترقق وهي: (الألف الليّنة، واللام، والراء).

ـ والذي يهمنا من هذه الأقسام هو القسم الثالث.

أولا : الألف اللينة: وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

ـ حكمها: الألف اللينة تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق، فإذا سبقها حرف مفخم فُخمت تبعا له، وإذا سبقها حرف مرقق رُققت تبعا له.

ـ أمثلة: قال، طال، طاب، سائق، بارئ، فاسق.

فائدة: تلحق الواو، والياء المديتان بالألف المدية في التفخيم والترقيق، بحسب الحرف الذي يسبقها، (فإن سبقها حرف مفخم تفخم تبعا له، وإن سبقت بحرف مرقق ترقق تبعا له).

ثانيا: اللام: تقسّم أحكام اللام إلى قسمين:

ـ أحكام لام لفظ الجلالة.

ـ أحكام اللام في غير لفظ الجلالة.

1ـ أحكام لام لفظ الجلالة (الله، اللّهم) : للام لفظ الجلالة حالتان: حالة الترقيق، وحالة التغليظ.

أ ـ حالة الترقيق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التفخيم والترقيق

ـ التفخيم: هو تسمين الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه، وهو مرادف للتغليظ، إلاّ أنّ المستعمل في الراءات التفخيم، وفي اللامات التغليظ.

ـ الترقيق: وهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف.

□ تقسّم حروف الهجاء من حيث التفخيم، والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

1. حروف تفخّم دائما، وهي حروف الاستعلاء السبعة وهي:

« خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ ».

2. حروف ترقق دائما: وهي باقي حروف الهجاء ما عدا: (الألف الليّنة، واللام، والراء).

3. حروف تفخّم وترقق وهي: (الألف الليّنة، واللام، والراء).

. والذي يهمنا من هذه الأقسام هو القسم الثالث.

أولا : الألف اللينة: وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

ـ حكمها: الألف اللينة تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق، فإذا سبقها حرف مفخم فُخمت تبعا له، وإذا سبقها حرف مرقق رُققت تبعا له.

ـ أمثلة: قال، طال، طاب، سائق، بارئ، فاسق.

فائدة: تلحق الواو، والياء المديتان بالألف المدية في التفخيم والترقيق، بحسب الحرف الذي يسبقها، (فإن سبقها حرف مفخم تفخم تبعا له، وإن سبقت بحرف مرقق ترقق تبعا له).

ثانيا: اللام: تقسّم أحكام اللام إلى قسمين:

. أحكام لام لفظ الجلالة.

. أحكام اللام في غير لفظ الجلالة.

1ـ **أحكام لام لفظ الجلالة (الله، اللّهم)** : للام لفظ الجلالة حالتان: حالة الترقيق، وحالة التغليظ.

أ ـ حالة الترقيق:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

. ترقق لام لفظ الجلالة إذا سُبقت بكسر ـ سواء كان الكسر أصليا، أو عارضا ..

مثل : بسمِ الله، آياتِ الله ،إنْ يعلمِ الله.

. ترقق أيضا إذا تقدّمها ساكن بعد كسر. مثل: أفِي الله شك، ينجِي الله.

. وكذلك إذا وُصل لفظ الجلالة بتنوين آخرِ كلمة قبله. مثل: قوماً الله، أحدٌ الله.

ب ـ حالة التغليظ:

. إذا تقدّم لفظ الجلالة (الله، اللهم) فتح، أو ضمّ. مثل: قالَ الله، شهدَ الله، يعلمهُ الله.

. وإذا تقدّمه أيضا ساكن، وقبل الساكن فتح، أو ضمّ. مثل: سيوتينَا الله، و مَا الله، و إذ قالوْا اللهم.

. وكذلك في حالة الابتداء بلفظ الجلالة لتقدّم فتحة همزة الوصل على اللام.

مثل : الله لا إله إلاّ هو، الله نور السموات والأرض (ووجه التفخيم في هذه الحالة هو انعدام سبب الترقيق،و قصد التعظيم لهذا الاسم).

2 ـ **أحكام اللام في غير لفظ الجلالة:** الأصل في اللام الترقيق، لكن الإمام ورشا ـ رحمه الله ـ إختصّ بتغليظ اللام عند توفر أربعة شروط:

. إذا كانت اللام مفتوحة (سواء كانت اللام مشددة، أو مخففة).

. وإذا سُبقت اللام بأحد حروف ثلاثة: « ص، ط، ظ ». والمجموعة في أوائل قوهم: صلِّ ظُهْرك طاهرًا.

. أن تكون هذه الحروف الثلاثة ساكنة، أو مفتوحة.

. ألاّ يفصل بين اللام وبين الحروف الثلاثة فاصل غير الألف.

ومن أمثلة ذلك: الصَلاَة، سيصْلَون، ظَلَم، من أظْلَم، الطَلاَق، مطْلَع.

*** فوائد :**

. يجوز تغليظ اللام، وترقيقها . والتغليظ مقدّم . في الحالات الآتية:

1 . إذا حال بين اللام، وبين أحد الحروف الثلاثة (ص، ط، ظ) ألفٌ لينة . وصلا ووقفا، وقد وقع ذلك في ثلاثة ألفاظ في القرآن، في خمسة مواضع وهي:(طال، فصالا، يصّالحا).

. ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً ﴾ [البقرة : 233].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

. ﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا ﴾ [النساء : 128].

. ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ ﴾ [طه : 86].

. ﴿ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [الأنبياء : 44].

. ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ [الحديد : 16].

فـائـــــدة :

للإمام ورش في كلمة " فصالا " في قوله تعالى: ﴿ فَـإِنْ أَرَادَا فِصَـالاً ﴾ [البقرة : 233]. تغليظ اللام وترقيقها، والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، ولها مع مد البدل (ءاتيـتم) الموجود في الآية[البقرة: 233] خمسة أوجه: ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل، ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فقط، ويمتنع القصر مع التغليظ.

2 . إذا وقف القارئ على اللام المتطرفة المغلظة بالسكون . بالشروط السابق ذكرها .، وقد وقع ذلك في الكلمات الآتية:

- ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ [البقرة : 27].

- ﴿ ولمّا فصَل ﴾ [البقرة : 249].

- ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم ﴾ [الأنعام : 119].

- ﴿ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف : 118].

- ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ [الرعد : 25].

- ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [النحل : 58].

- ﴿ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴾ [ص~ : 20].

- ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [الزخرف : 17]

3 . إذا وقع بعد اللام ألف ذات ياء (أي ألف مقللة) ففيها وجهان: ترقيق اللام مع التقليل، وتغليظها مع الفتح، وصلا ووقفا، بشرط أن تكون في غير رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة[1] التي رؤوس آيها فيها التقليل فقط . وقد وقع ذلك في القرآن الكريم في سبعة مواضع:

(1) . وهذه السور هي: طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ﴿ وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة :125] ،في حالة الوقف على ﴿مصلّى﴾.
- ﴿ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [الإسراء : 18].
- ﴿ وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾ [الانشقاق : 12].
- ﴿ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ [الأعلى : 12]. في حالة الوقف على ﴿يصلى﴾.
- ﴿ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ﴾ [الغاشية : 4].
- ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ [الليل : 15].
- ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [المسد : 3].

لأن الترقيق يحتاج لسبب

ثالثا: الراء: الأصل في الراء التفخيم عند الجمهور، ولا ترقق إلاّ لسبب من الأسباب التي سنذكرها فيما بعد ـ إن شاء الله ـ، وجملة أحكام الراء تتلخص في النقاط الآتية:

1- **الترقيق:** ترقق الراء في الحالات الآتية:

1 ـ إذا كانت مكسورة مطلقا سواء كان الكسر أصليا، أو عارضا، ومثال العارض قوله تعالى: ﴿**وانحرْ إنّ شانئك**﴾ عند وصله بما بعده يصير" وانحر" بالكسر، ومثال الكسر الأصلي: **رِجال، رِزقا، أرِني ،الغارِمين.**

2 ـ إذا سُبقت بكسرة أصلية بكلمة واحدة ـ وقفا ،ووصلا ـ، مثل : **يغفِر ،منذِر، فِرعون.**

أمّا إذا كانت الكسرة غير أصلية فتفخم الراء، مثل: **بربّ، لِربّك ،بِرسولهم.**

3 ـ إذا سُبقت الراء بياء ساكنة بكلمة واحدة ـ وصلا ووقفا، مثل: **خيْرًا، قديْر، خبير.**

4 ـ إذا سبقها حرف ساكن غير(ص، ط، ق)، وكان قبله كسر أصلي، مثل: **إكْراه، وزْرك، السِحْر، الذِكْر.**

5 ـ إذا وقعت الراء بعد حرفٍ ممالٍ، مثل: **الدار، النارِ، الأخيارِ.**

6 ـ إذا أمِيلت الألف بعد الراء، مثل: **نصارى، سكارى، أسارى، الكبرى.**

7. ترقق الراء الأولى والثانية من ﴿ **بِشرَر** ﴾ [المرسلات: 32] **وصلا، ووقفا.**

رقق الراء الأولى (بشرر) ورقق الراء الثانية حال الوقف من أجل ترقيق الأولى (ترقيق من أجل الترقيق)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2) ـ التفخيم : تفخم الراء في الحالات الآتية:

1 ـ إذا جاءت مفتوحة غير ممالة، أو مضمومة، ولم يقع قبلها في الكلمة الواحدة كسر أصلي، ولا ياء ساكنة، مثل : ﴿ عرُبا أترَابا ﴾، ﴿ رُوح القدس ﴾، ﴿ لحكم رَبك ﴾.

2 ـ إذا جاءت ساكنة وقبلها فتح، أو ضم، مثل: بَرْدا، قَرْية، زُرْتم.

3 ـ إذا جاءت ساكنة، أو مفتوحة، أو مضمومة، بعد كسر عارض، مثل: ارْجِعي، وإنْ امْرَأة، إنْ امْرُؤ، لمن ارْتضى، أمِ ارتابوا.

4 ـ إذا جاءت ساكنة، أو متحركة بعد كسر أصلي، ووقع بعدها حرف استعلاء، واتصل بها في كلمة واحدة،وهي كلمات محدودة، مثل: قِرْطاس، فِرْقة، مِرْصادا ،إرصادا.

5 ـ إذا فصل بين الراء وحرف الاستعلاء ألف، مثل: الفِراق، إعراضا، الصِراط .

6 ـ إذا وقعت الراء مكررة في كلمة وقبلها كسر أصلي، وقد وقع ذلك في عدة كلمات في القرآن الكريم وهي: ﴿ ضِرَاراً ﴾ [التوبة :107]، ﴿ فِرَارا ﴾ [نوح: 6]، ﴿ إِسْرَارا ﴾ [نوح : 9]، ﴿ مِدْرَارا ﴾ [هود: 52/ نوح: 11 / الأنعام: 7]، ﴿ الفِرَارُ ﴾ [الأحزاب : 16].

7 ـ تفخم الراء في الكلمات الآتية ـ حيثما وقعت ـ: ﴿ إبراهيم، إسرائيل، عمران، إرم ذات العماد ﴾.

8 ـ إذا وقعت بين الراء وبين الكسرة أحد هذه الحروف (ط، ق، ص)، مثل :إِصْرَهم، مِصْرًا، قِطْرًا، فِطْرَت الله، وِقْراً.

9 ـ إذا وقع قبل الراء لام الجر، أو باء الجر، مثل: بِرَسول، بِرَبّ الناس، لِرَبك.

3) ـ ما فيه الوجهان:(الترقيق، والتفخيم): وذلك في الحالات الآتية:

1 ـ ما كان على وزن [فِعْلاً]، وهي ست كلمات مخصوصة: ﴿ ذِكْراً، سِتْراً، إِمْراً، وزْراً، حِجْرًا، صِهْرًا ﴾. وليس فيه حرف مفخم

فيها الوجهان:التفخيم والترقيق، والوجهان صحيحان، والمقدم التفخيم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

. إذا اجتمع مدّ البدل مع هذه الكلمات الست المخصوصة كقوله تعالى:﴿فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[البقرة :200] فللإمام ورش ـ رحمه الله ـ فيها خمسة أوجه وهي:

قصر البدل مع ترقيق الراء وتفخيمها (أي الوجهان جائزان)، وتوسط البدل مع التفخيم فقط، وطول البدل مع ترقيق الراء وتفخيمها (أي الوجهان جائزان).

2 ـ في كلمة ﴿ حَيْرَان ﴾ [الأنعام:71] ،فيها الوجهان والتفخيم مقدم حملا على كلمة "عمران".

3 ـ في كلمة ﴿يَسْرِ﴾ [الفجر: 4] الوجهان (والترقيق مقدم(، وكذلك في ﴿ نُذُرِ ﴾ [القمر: 16،18،21، 30، 37،39] الوجهان (والمقدّم التفخيم).

3 ـ في كلمة ﴿ فِرْق ﴾ [الشعراء: 63] ،(والمقدم الترقيق).

4 ـ في كلمة ﴿ القِطْر ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وأسلنا له عين القطر﴾ [سبأ :12] (فيها الوجهان والترقيق مقدم)، وكذلك في ﴿مصر﴾ في قوله تعالى:﴿ ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاء اللّهُ آمِنِينَ﴾[يوسف: 99] (فيها الوجهان والتفخيم مقدّم).

. قال الإمام ابن الجزري في النشر (106/2): «... لكني أختار في (مصر) التفخيم، وفي (القطر) الترقيق نظرا للوصل، وعملا بالأصل والله أعلم ».

۞ أحكام الراء عند الوقف عليها (من جهة الترقيق والتفخيم):

للرّاء عند الوقف عليها ثلاث حالات:

1 ـ **الوقف بالسكون**: إذا وقفنا على الراء بالسكون، وكان قبلها كسر مثل: (**يغفِر، يصبِر**)، أو ياء ساكنة مثل:(**خَيْر، ضَيْر، السَّيْر**)، أو حرف ممال مثل: (**الدار ،النار**)، أو حرف ساكن وقبل الساكن كسر مثل: (**السِحْر، الذِكْر**) ،ففيها الترقيق كحالة الوصل، وأمّا إذا انعدمت هذه الأسباب فتفخم سواء كانت مرققة وصلا أم لا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- وكذلك ترقق الراء إذا وقفنا على كلمة (بشـرر) [المرسلات: 32].

2 - الوقف بالإشمام: (الإشمام: هو أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا نطقت بالضمة بعد النطق بالحرف ساكنا ، ولا يكون إلاّ في الحرف المضموم).

- هذه الحالة لها نفس أحكام الحالة الأولى، لأنّ الإشمام لا يكون إلاّ بعد إخلاص السكون.

نحو: (يَغْفِرُ) (النَّارُ)

3 - الوقف بالروم: (الروم: وهو إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها، ولا يكون إلاّ في الحرف المكسور، أو المضموم).

نحو: (الدِّكْرِ) (الفرار)

- وحكم الراء في هذه الحالة كحكم الراء في حالة الوصل، لأنّ الروم لا يكون إلاّ مصحوبا ببعض الحركة. (أي إذا رققت الراء حالة الوصل، فإنها ترقق حالة الوقف بالروم، وإذا فخمت الراء حالة الوصل، فإنها تفخم حالة الوقف بالروم).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

باب الفتح والإمالة

الفتح: هو فتح القارئ فاه بالحرف. نحو: أكل، فرض، ضرب.

الإمالة:

لغة: مصدر: أمال الشيء يُميله ميلا: أي صيَّره مائلا، ومنه قولهم: أملت الرمح ؛ أي عوجته بعد أن كان مستقيما.

اصطلاحا: هي أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء من غير قلب خالص.

۞ أقسام الإمالة: تنقسم الإمالة إلى قسمين :

1. إمالة كبرى: وهي الاقتراب من الكسر أكثر مع الفتحة، ومن الياء أكثر مع الألف.

- أو هي النطق بالألف قريبة من الياء، وبالفتحة قريبة من الكسرة من غير قلب خالص، وتسمى بطحا، أو إمالة محضة، أو إضجاعا. أو الكبرى

- وهذه لا وجود لها في رواية ورش إلاّ في الهاء من ﴿ طه﴾ فقط على المشهور.

2. إمالة صغرى: هي التوسط بين الفتحة والكسرة، وبين الألف والياء، أو هي التوسط بين الفتح والإمالة الكبرى.

- وتُسمى: التقليل، أو التلطيف، أو بين بين. وهي المروية عن الإمام ورش في القرآن كله، وفق التفصيل الآتي:

❁ الألف المتطرفة المنقلبة عن الياء: وفيها حالات:

- إذا كان قبلها- أي الألف المتطرفة- حرف الراء مثل: (القرى، اشترى) فهذه تمال وجها واحدا.

تعرف الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء أو لا بالتثنية في الأسماء نحو الهدى ← الهديان.
وفي الأفعال تكون برد الفعل إلى نفسك.
نحو: اشترى ← اشتريت
فما ظهرت فيه الياء فهو من هذه الحالات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

• إذا كان قبلها غير حرف الراء. مثل:(الهدى، رمى، سعى، أتى)، فهذه فيها الوجهان [الفتح والإمالة] باستثناء الكلمات التي برؤوس الآي[1] ففيها التقليل فقط إلا إذا اتصلت بها هاء التأنيث ففيها الوجهان إلا كلمة ﴿ذكراها﴾ ففيها التقليل فقط، لأنها من ذوات الراء.

والمقدم الفتح

❁ الألف المتطرفة والمرسومة ياء، وإن لم يكن أصلها ياء، وهي الألف التي في الأسماء الأعجمية مثل: موسى، عيسى، يحيى (فيها الوجهان).

❁ الألف المتطرفة المنقلبة عن واو والمرسومة ياء:

مثل: ﴿ ضحى﴾، ﴿ العلى ﴾ ففيها الوجهان: الفتح والإمالة ويستثنى من ذلك:

. كلمة ﴿ زكى ﴾ بسورة "النور"، فليس فيها إلا الفتح.

. الكلمات التي برؤوس الآي مثل: (العلى، استغنى،..) ففيها الإمالة فقط إلا إذا اتصلت بها هاء التأنيث ففيها الوجهان.

❁ما جُهل أصل الألف فيه : نحو (متى، بلى، أنّى) ففيه الوجهان، باستثناء أربع كلمات ففيها الفتح اتفاقا وهي: (حتى، على، إلى، لدى).

❁الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث:

. لذوات الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث خمسة أوزان هي: [فَعْلى، فُعْلى، فِعْلى، فَعالى، فُعالى].. مثل:السّلوى، الدنيا، الشعرى، اليتامى، كسالى.

وحكمها:هو التقليل فقط لذوات الراء (مثل:الشعرى) والوجهان لغير ذوات الراء-(دنيا، يتامى، كسالى).

---

[1] المجموعة في إحدى عشرة سورة: طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

❁الألف المتوسطة التي يليها راء متطرفة وكانت متصلة بالألف ومكسورة كسرة إعراب[1] فهذه تمال قولا واحدا ولو اتصل بالراء ضمير، وميم الجمع وقفا ووصلا، مثاله: النهار، ديارهم، أبصارهم، هار، أقطارهم.

ويستثني من ذلك كلمة: (الجار) في موضعين من سورة [النساء:36] ففيها الوجهان، والمقدم هو التقليل.

فـــوائـــــد:

- كلمة (تمار): لا إمالة فيها أصلا لأن لام الفعل "ياء" حذفت للجازم وهو "لا" الناهية. وكذلك كلمة (الجوار) فلا إمالة فيها أيضا.

- كلمة (أنصاري): لا إمالة فيها أصلا أيضا،لأن كسرة الراء ليست كسرة إعراب، وإنما هي لمناسبة الياء (ياء ضمير المتكلم).

- كلمة (مضارّ): لا إمالة فيها لأجل الفصل بين الراء المكسورة والألف المتوسطة، لأن أصل الكلمة (مضـارْر) فسكنت الراء الأولى وأدغمت في الثانية.

❁ لفظ (جبارين) بسورة "الشعراء": يجوز فيه الوجهان، والتقليل هو المقدم.

❁ لفظ (الكافرين):المنصوب والمجرور بالياء (يمال وجها واحدا بلا خلاف).

❁ بعض حروف فواتح السور وهي:(ح، ر، ي، هـ).(فهذه الحروف تمال وجها واحدا إلا الهاء من ﴿طه﴾ فقط ففيها الإمالة الكبرى.

- ويستثنى أيضا "الياء" من ﴿يس~﴾ فلا إمالة فيها.

❁ لفظ (التوراة): يقلل وجها واحدا بلا خلاف.

❁ كلمة (رأى): مفردة أو مع ضمير نصب (رآك، رآه، رآها،..) فيها تقليل الراء والهمزة معا مع ثلاثة البدل قولا واحدا.

---

[1] . ومثال الكسر الأصلي : نمارِق، بارئكم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

. فإذا وليها ضمير رفع (رأوا، رأيت ،...) أو تاء تأنيث (رأتْ) فلا تقليل فيها.

. وإذا جاء بعدها ساكن مثل: (رأى الشمس، رأى القمر) فتقلل وقفا فقط.

❁كلمة (أراكهم) بسورة "الأنفال": فيها الوجهان،والتقليل هو المقدم.

*مـلاحظـــة:

. إذا حذفت الألف الممالة لالتقاء الساكنين في الوصل لفظا (مع بقائها رسما) فإن الإمالة تحذف معها، سواء كان الساكن تنوينا مثل: ﴿ هـدًى للمتقـين ﴾[البقرة :3]، ﴿ وأجـل مسمًّى﴾[الأنعـام: 2] ﴿مـولًى﴾[الـدخان:41] ،﴿ قـرًى محصـنة﴾[الحشـر: 14]، ﴿ ضـحًى ﴾ [طه:59].

ـ أو كان الساكن غير تنوين مثل: ﴿ موسى الكتاب﴾ [فصلت:45]، ﴿نـرى الله﴾ [البقـرة :55]، ﴿هدى الله﴾ [البقرة :120]، ﴿ القرى التي ﴾ [سبأ:18]، ﴿رأى القمر﴾ [الأنعام: 77].

. وإذا وقف القارئ على الألف قبل الساكن في الكلمة الثانية أو على المنون أمال فيهما معًا أي في المنون وغيره مثل: ﴿هدًى﴾ ﴿ مسمًّى﴾.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner